● أخبار قصيرة

روسيا تحذّر من تصعيد غير محسوب في الحرب الأوكرانية

حذّر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي من تداعيات خطيرة في حال استخدام صواريخ أمريكية لاستهداف الأراضي الروسية.
جاء ذلك في تعليقه على تقرير إعلامي أمريكي يفيد بأن واشنطن منحت كييف الضوء الأخضر لاستخدام صواريخ ATACMS في عملياتها العسكرية.
وأكد المسؤول الروسي أن استهداف المناطق الداخلية الروسية بهذه الأسلحة سيؤدي إلى تفاقم الوضع بشكل كبير، محذراً من احتمال حدوث تصعيد غير محسوب العواقب.
يأتي هذا التصريح بعد ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز حول موافقة الرئيس بايدن على استخدام أوكرانيا للصواريخ الباليستية التكتيكية الأمريكية.

سيئول تحذر من تجاهلها في المفاوضات الأميركية-الكورية الشمالية

صرح وزير خارجية كوريا الجنوبية كيم يونغ-هو أن إجراء مفاوضات بين بيونغ يانغ وواشنطن سيواجه عقبات في حال استبعاد سيئول من المعادلة. وفي حديثه لإذاعة كيه بي إس، أشار كيم إلى القلق المتزايد من احتمالية تهميش دور كوريا الجنوبية إذا ما قررت كوريا الشمالية والولايات المتحدة العودة إلى طاولة المفاوضات. وأضاف الوزير في تصريحاته: "من غير المجدي أن تتوجه كوريا الشمالية مباشرة إلى واشنطن متجاوزة سيئول"، مؤكداً أن "هذا النهج يعزز استقرار التعاون بين سيئول وواشنطن".

ألمانيا... غرامة على حمل السكاكين في أسواق عيد الميلاد

طلبت "نانسي فايزر"، وزيرة الداخلية الاتحادية الألمانية، من السلطات في جميع الولايات الاتحادية مراقبة حظر حمل السكاكين في أسواق عيد الميلاد بصرامة، وفرض الغرامات بشكل مستمر على المخالفين.
وصرّحت لصحيفة "بيلد" الألمانية قائلة: "سيتم تغريم كل من يخالف الحظر القانوني لحمل السكاكين بمبلغ يصل إلى ١٠٠٠٠ يورو. يمكن مراقبة حظر السكاكين بصرامة شديدة. والقانون هنا واضح: لا تهاون مطلقاً!"
وأضافت المسؤولة الألمانية: "لقد ضمنّا من خلال حزمة الأمان الجديدة حظر حمل السكاكين في أسواق عيد الميلاد، مما يوفر مزيداً من الأمان لجميع الزوار". يُذكر أن تطبيق خطة حظر حمل السكاكين قد بدأ في ألمانيا منذ الشهر الماضي.

في ظل دعمها المستمر للكيان الصهيوني

أزمة سياسية في هولندا تهدد بإنهيار الإئتلاف الحكومي

الوفاق/ شهدت هولندا في الآونة الأخيرة أزمة سياسية حادة كشفت عن عمق الانقسامات في المجتمع الهولندي حول العدوان الصهيوني على غزة. وقد جاءت هذه الأزمة في أعقاب اشتباكات عنيفة اندلعت في أمستردام بين مؤيدين للقضية الفلسطينية ومشجعين لفريق كرة قدم صهيوني، مما أدى إلى تداعيات سياسية خطيرة هددت استقرار الائتلاف الحكومي الهولندي. وتكشف هذه الأحداث عن التناقضات في السياسة الغربية تجاه الصراع في الشرق الأوسط، وتأثيراتها المباشرة على الاستقرار السياسي والاجتماعي في أوروبا.

نهج منافق

أدى النهج المزدوج والمنافق للغرب تجاه جرائم الكيان الصهيوني في الشرق الأوسط إلى مواجهتهم عواقب أعمال العنف والكراهية الصهيونية في قلب بلدانهم.
في الآونة الأخيرة، أدت تصرفات المشجعين المتطرفين لفريق كرة قدم صهيوني خلال مباراة في أمستردام بهولندا، وهتافهم ضد الشعب الفلسطيني وإهانتهم للعلم الفلسطيني، إلى ردود فعل واشتباكات مع مؤيدي فلسطين.
وأفادت وسائل الإعلام الدولية أن مشجعي فريق مكابي الصهيوني تعرضوا للهجوم خلال مباراة الفريق مع أياكس أمستردام الهولندي مساء الخميس، بعد إساءتهم لفلسطين وعلمها.
تصاعدت هذه المواجهات بعد أن أساء المشجعون الصهاينة للعلم الفلسطيني في الشوارع وهتفوا ضد أطفال فلسطين وغزة، وحاولوا إنزال العلم الفلسطيني من أعلى أحد المباني.
أصيب في هذه المواجهات أكثر من ١٠ صهاينة، وأرسلت حكومة بنيامين نتنياهو طائرات لإجلاء الموجودين في هولندا.
وصف "ديك شاف"، رئيس الوزراء الهولندي المعروف بدعمه للكيان الصهيوني، هذا الحادث بأنه "هجمات غير مقبولة تماماً ومعادية للسامية"، وقال إنه على اتصال مع بنيامين نتنياهو بهذا الشأن.
أثارت الإعتداءات الصهيونية على الفلسطينيين في غزة خلال العام الماضي احتجاجات المواطنين في معظم الدول الغربية. وطالب العديد من المتظاهرين في الدول الغربية، بما فيها هولندا، حكوماتهم بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني احتجاجاً على هذا العنف. استشهد أكثر من ٤٣ ألف شخص في العدوان على غزة منذ ٧ أكتوبر من العام الماضي.
عادةً ما تصف الحكومات الغربية مظاهرات المواطنين ضد الكيان الصهيوني بأنها "معاداة للسامية" وتواصل من خلالها دعمها العسكري والسياسي والدبلوماسي للكيان الصهيوني.
في فبراير من هذا العام، طلبت محكمة استئناف من الحكومة الهولندية وقف تصدير قطع غيار مقاتلات F-35 إلى الكيان الصهيوني. وحجّة المحكمة بأن استخدام الكيان الغاصب لهذه القطع في المقاتلات لمهاجمة الفلسطينيين في غزة يجعل هولندا شريكة في انتهاك القانون الدولي. لكن الحكومة الهولندية أحالت هذه القضية إلى المحكمة العليا في البلاد، التي رفضت لاحقاً طلبات وقف تصدير هذه القطع إلى الكيان الصهيوني، مما سمح للحكومة بمواصلة تعاونها معه.
ادعى "خيرت فيلدرز"، زعيم حزب "الحرية" الهولندي اليميني المتطرف والمعادي للإسلام، والذي يشكل حزبه حالياً جزءاً من الحكومة، بعد الاضطرابات الأخيرة في بلاده أن هولندا أصبحت الآن "غزة أوروبا". وطالب فيلدرز الحكومة الهولندية بحماية ودعم الصهاينة.

أزمة سياسية

وقد واجهت الحكومة الهولندية أزمة سياسية حادة بعد هذه الاضطرابات المناهضة للكيان الصهيوني، ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، فإن هناك خطراً من انهيار الائتلاف الحكومي في هولندا بسبب الاضطرابات الأخيرة. ونقلت قناتا NOS وRTL التلفزيونيتان عن مصادر حكومية أن مجلس الوزراء الهولندي عقد جلسة طارئة أمس الاول. بدأت هذه الأزمة بتصريحات حادة ومعادية للأجانب حول المسلمين والهولنديين من أصل مغربي بعد الهجمات على مشجعي كرة القدم الصهاينة في أمستردام الأسبوع الماضي. وكانت نورا أشيبار، نائبة وزير المالية الهولندية من أصل مغربي، قد قدمت استقالتها قبل بدء مفاوضات الأزمة. وذكرت صحيفة "دي فولكس كرانت" أن التصريحات المعادية للإسلام من بعض الوزراء بشأن أعمال العنف والاضطرابات الأسبوع الماضي كانت "متطرفة للغاية" بالنسبة لها. ويُقال إن أعضاء آخرين في حزب NSC الذي تنتمي إليه هذه المسؤولة هددوا أيضاً بالاستقالة.
إذا انسحب حزب NSC من الائتلاف الحكومي الهولندي في ظل هذه النزاعات، فلن يكون للائتلاف أغلبية في البرلمان الهولندي. ويمكن للأحزاب الثلاثة المتبقية إما الاستمرار كحكومة أقلية أو إجراء انتخابات جديدة. يُعتبر الائتلاف الحكومي، الذي يضم للمرة الأولى حزب خيرت فيلدرز اليميني الشعبوي، غير مستقر للغاية بعد أربعة أشهر فقط من تشكيله.
وفي حين لم تقدم الشرطة الهولندية بعد معلومات عن هوية المشتبه بهم في الهجمات على المشجعين الصهاينة في هولندا، ادعى العديد من الوزراء ورئيس الوزراء ديك شوف أن الشباب المسلمين من أصل مغربي بشكل خاص هم من هاجموا المشجعين الصهاينة. كما كرر فيلدرز هذه الرواية مراراً وطالب بطرد منفذي هذا العمل.
لا تزال تحقيقات المدعي العام مستمرة في هذا الشأن. ولم يتضح بعد من المسؤول عن هذه الهجمات. كما اعترفت الشرطة الهولندية بأن المشجعين الصهاينة مارسوا أيضاً العنف وأهانوا الفلسطينيين بشعارات عنصرية.
طالب فيلدرز اليميني الشعبوي بطرد المسلمين الذين يصفهم بالعنيفين، مما أدى إلى خلافات جدية في الائتلاف. ومع ذلك، حلت أحزاب الائتلاف الحكومي الهولندي مؤقتاً خلافها بشأن تصريحات الوزراء العنصرية مؤخراً. وقال ديك شوف، رئيس الوزراء الهولندي، بعد ساعات من مفاوضات الأزمة في لاهاي إن الائتلاف يريد مواصلة الحكم معاً. وأضاف: "لم ولن يكون هناك عنصرية في الحكومة".
وقال ديك شوف، رئيس الوزراء الهولندي إن حكومته توصلت إلى اتفاق أدى فقط إلى استقالة نورا وليس بقية أعضاء حزبها.

تواجه الحكومة الهولندية أزمة سياسية حادة بعد الإضطرابات المناهضة للكيان الصهيوني، ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، فإن هناك خطراً من انهيار الائتلاف الحكومي بسبب هذه الاضطرابات

هل توصلت الصين وأوروبا إلى اتفاق حول السيارات الكهربائية؟

في إطار الجهود المستمرة بين أوروبا والصين للسيطرة على التوترات التجارية المتعلقة برسوم استيراد السيارات الكهربائية الصينية إلى أوروبا، أعلنت وسائل الإعلام الصينية نقلاً عن مسؤولين في بكين أن الطرفين توصلا إلى اتفاق ضمني وتوافق على الالتزامات السعرية وآلية تنفيذ الاتفاق.
وقد عقدت الفرق الفنية الصينية والاتحاد الأوروبي خمس جولات من المفاوضات في بكين من ٢ إلى ٧ نوفمبر. ووفقاً للتقارير، تم خلال هذه المفاوضات دراسة تفاصيل خطة الالتزامات السعرية لملف الرسوم المضادة لإعانات السيارات الكهربائية الصينية من قبل الاتحاد الأوروبي بعمق، وتم إحراز تقدم.
وأشار التقرير إلى أن المفاوضات الأخيرة أدت إلى "اتفاق ضمني" بين الطرفين، خاصة في إطار الالتزامات السعرية وآلية تنفيذ الاتفاق.
ويعني الاتفاق في إطار الالتزامات السعرية أن الطرفين توصلا إلى توافق حول الهيكل العام في هذه الجولة من المفاوضات، مما يدل على رغبة الطرفين في تركيز الموارد على التفاوض بشأن المصالح الرئيسية والتحرك نحو التعاون المتبادل.
ومع ذلك، ادعت بعض وسائل الإعلام الأجنبية أن التقدم في المفاوضات حول استبدال التعريفات (الالتزامات السعرية) كان محدوداً جداً وأن احتمال التوصل إلى اتفاق ضئيل. كما ادُّعي أن الصين لم تتمكن من تقديم خطة تلبي رضا الاتحاد الأوروبي. وتعتقد وسائل الإعلام في بكين أن مثل هذه الادعاءات هي محاولة متعمدة لتضليل الرأي العام وتعطيل سير المفاوضات.
ونقلت وسائل الإعلام التابعة للتلفزيون المركزي الصيني عن مسؤول صيني رفيع المستوى قوله إن القضايا الرئيسية في المفاوضات السابقة شملت كيفية تحقيق "قابلية المراقبة" و"قابلية التنفيذ". وخلال المفاوضات، تبنى الاتحاد الأوروبي نوعاً من "الكمالية غير الواقعية" وظل متشككاً دائماً في خطط الالتزامات السعرية الصينية، قلقاً من أن تكون هذه الخطط صعبة التنفيذ أو المراقبة. ولكن في هذه الجولة من المفاوضات، توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن هذه القضايا وتم إحراز تقدم.

وذكر التقرير أن التوصل إلى هذه الاتفاقات سيقلل من العقبات في المفاوضات المستقبلية. وأن الذين ينكرون التقدم في المفاوضات لا يحاولون فقط الإضرار بعملية التفاوض، بل يحاولون أيضاً بشكل متحيز إلقاء المسؤولية على الصين والادعاء بأنها لم تتمكن من تقديم خطة مناسبة.
وانتقدت وسائل الإعلام الصينية الاتحاد الأوروبي في المفاوضات السابقة. وتعتقد هذه الوسائل أن الخلافات والمشاكل في المفاوضات السابقة كانت مرتبطة بسلوك الاتحاد الأوروبي.
وكان الاتحاد الأوروبي قد اتُّهم سابقاً بمحاولة التفاوض مع بعض شركات السيارات بشكل منفصل. وعلى الرغم من أن الاتحاد الأوروبي يمكنه قانونياً التفاوض مع الشركات بشكل منفصل، إلا أن الأساس الرئيسي للمفاوضات هو الثقة المتبادلة بين الطرفين. وكان المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية قد قال سابقاً إن محاولة الاتحاد الأوروبي دعوة بعض الشركات للتفاوض وإضعاف الموقف الجماعي للصين في المفاوضات لا تقوض ثقة الصين فحسب، بل لا تساعد أيضاً في حل المشكلة.
وحالياً، تشارك جميع الشركات المعتمدة كمجموعة واحدة تحت قيادة جمعية الصناعات الكهروميكانيكية الصينية في مفاوضات الالتزامات السعرية. وأعلن ممثلو هذه الشركات أن هذا النهج الجماعي هو أفضل خيار في الظروف الحالية، ويساعد في تقليل الخلافات من خلال التفاوض ومنع تصاعد التوترات التجارية.
وفي أواخر أكتوبر، قرر الاتحاد الأوروبي فرض رسوم إضافية تصل إلى ٣٥,٣٪ على السيارات الكهربائية المستوردة من الصين لمدة خمس سنوات. ومع ذلك، لا تزال الصين والاتحاد الأوروبي يسعيان للتوصل إلى اتفاق الالتزامات سعرية، والذي بموجبه سيمتنع الاتحاد الأوروبي عن فرض الرسوم بعد الاتفاق على سعر تصدير مقبول للطرفين.